[338] ونعشه وأنعشه: رفعه. والعل الشربة الثانية والشرب بعد الشرب تباعا، والنهل: أول الشرب، وهذا كناية عن غاية الاهتمام بتربيته (عليه السلام) في جميع الامور وعلى جميع الاحوال وفي الديوان (ومن عمه أبي * ومن نجله نجلي ومن بنته أهلي) وفيه (لاحسان ما أوليت). [أقول: ورواه الكراجكي في كنز الفوائد عن القاضي أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمرو بن علي العتكي، عن محمد بن أحمد المصيصي، عن الحسن بن علي العلوي، عن الحسن بن حمزة النوفلي، عن سليمان بن جعفر الهاشمي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: آخى رسول ا (صلى ا عليه وآله) بين أصحابه، فقلت يا رسول ا آخيت بين أصحابك وتركتني فردا لا أخ لي، فقال: إنما اخترتك (1) لنفسي، أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، فقمت وأنا أبكي من الجدل والسرور، فأنشأت أقول: (أقيك بنفسي) إلى آخر الابيات (2)]. 12 - قب: الفنجكردي في سلوة الشيعة: جابر بن عبد ا الانصاري قال: سمعت عليا (عليه السلام) ينشد ورسول ا (صلى ا عليه وآله) يسمع: أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي * معه ربيت وسبطاه هما ولدي جدي وجد رسول ا منفرد * وفاطم زوجتي لا قول ذي فند والحمد شكرا لا شريك له * البر بالعبد والباقي بلا أمد قال: فتبسم رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقال: صدقت (3). بيان: الفند بالتحريك: الكذب وبعد ذلك في الديوان. صدقته وجميع الناس في ظلم * من الضلالة والاشراك والنكد فالحمد فردا لا شريك له *.. 13 - قب: محمد بن إسحاق: فبقى الناس ما شاء ا يتوارثون في المدينة بعقد الاخوة

---

(1) في المصدر و (د): إنما أخرتك. (2) كنز الكراجكى: 281 و 282. (3) مناقب آل أبى طالب 1: 268.